

مجتمع

إندونيسيا: نزوح الآلاف بسبب الفيضانات

أجبرت الفيضانات العارمة، التي أعقبت أياماً من الأمطار الغزيرة في مقاطعة جاوا الغربية بإندونيسيا، الآلاف على ترك منازلهم. وأفادت السلطات بأن فيضان نهري سيتاروم وسبييت أغرق أكثر من 4500 منزل في منطقة كاراوانغ، ثاني أكبر منتج للأرز في مقاطعة جاوا الغربية بعد أندرامايو. كذلك، تضررت مئات الهكتارات من حقول الأرز بسبب الفيضانات، وفقاً لما ذكرته وكالة كاراوانغ الإقليمية لمواجهة الكوارث. وتعتبر إندونيسيا من البلدان الأكثر تعرضاً للكوارث الطبيعية من زلازل وموجات تسونامي، وغيرها. (قنا)

الهند: 19 قتيلاً في انفجار مصنع للمفرقات

لقي 19 شخصاً على الأقل مصرعهم وأصيب عشرات بجروح في انفجار في مصنع للمفرقات والأسهم النارية في الهند، كما أعلنت السلطات أمس. ووقع الانفجار بعد ظهر أول من أمس في فيرودوناغار في ولاية تاميل نادو، ويعد أسوأ كارثة من نوعها تشهدها الولاية الواقعة جنوباً. وقال المسؤول المحلي أن كانان إن حصيلة القتلى يمكن أن ترتفع، مضيفاً: «حتى الآن، يتلقى 34 جريحاً العلاج، البعض منهم حروقهم بالغة». وأضاف أن نحو 74 شخصاً كانوا في المصنع وقت الحادث. وبحسب تقارير نشرتها وسائل إعلامية، فالمصنع غير شرعي. (فرانس برس)

كارثة التوزيع غير العادل للقاحات

أكثر من عشرين لقاحاً ضد كورونا قيد التطوير أو تمت الموافقة على استخدامها، ما زالت البلدان منخفضة الدخل تواجه تحديات لوجستية هائلة لشراء اللقاحات وإعطائها للسكان. ويشمل ذلك نقص الأموال لشراء اللقاحات، فضلاً عن ضعف البنية التحتية لنقلها وتخزينها. (فرانس برس)

والعلوم السياسية إن «الحقيقة الصارخة هي أن العالم يحتاج الآن إلى جرعات أكبر من اللقاحات المضادة لكورونا أكثر من أي لقاح آخر في التاريخ، من أجل تحصين عدد كافٍ من الناس لتحقيق مناعة عالمية». وأضاف: «ما لم تُوزع اللقاحات بشكل أكثر إنصافاً قد تمر سنوات قبل السيطرة على كورونا على المستوى العالمي». ورغم وجود

تخزين للقاحات في البلدان الأكثر ثراءً لن يؤدي إلا إلى إطالة أمد حال الطوارئ الصحية العالمية. وحذروا من أن «قومية اللقاح» قد تؤدي إلى فشل مبادرة كوفاكس التي تهدف إلى إيصال اللقاحات إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل التي تواجه نقصاً هائلاً في الجرعات. وقال المجد الرئيسي للرسالة أوليفيه ووترز من كلية لندن للاقتصاد

حذر خبراء في مجال الصحة والأمراض من أن تطوير لقاحات جديدة ضد كورونا سيفشل في إنهاء الجائحة ما لم تحصل جميع البلدان على جرعات بطريقة سريعة وعادلة. وفي وقت تفكر دول عدة في اعتماد فكرة «جواز السفر اللقاحي» عند استئناف السفر، قال هؤلاء في رسالة مفتوحة نشرتها مجلة «الانسيت» الطبية إن



(مكسيك ماروسينكو / Getty)

مساعات المتطوعين تُنقذ أهالي الموصل

فقر

تفيد إحصائيات رسمية في العراق بأن معدلات الفقر وصلت إلى مستوى قياسي، مشيرة إلى أن 38 في المائة من السكان، أي ما يعادل مليوناً و800 ألف شخص، يعيشون تحت خط الفقر في عموم محافظة نينوى (مركزها الموصل) التي تبعد عن العاصمة بغداد نحو 465 كيلومتراً، علماً أن عدد القاطنين فيها يقدر بـ 3,5 ملايين نسمة.

المباني المتضررة في الجامعات، في وقت تكفلت مؤسسات ومنظمات بتأمين احتياجات بعض العائلات مثل توفير بيوت وأدوية وغيرها من الأساسيات». يضيف: «خلال انتشار جائحة كورونا، برز دور الشباب في دعم المرضى والمحتاجين بالمستلزمات الصحية، والعائلات من أصحاب الدخل المحدود الذين عانوا أثناء فرض حظر التجوال وتوفير المواد الغذائية. حتى النساء شاركن بشكل فعال في ترميم المنازل وتوزيع المواد العينية».

منزلنا وتلقينا بدورنا مساعدات غذائية من بعض المجموعات التطوعية». تضيف: «نشارك في رفع الأنقاض وتأمين الأدوية». أما الناشط المدني أيوب ذنون، فيقول لـ «العربي الجديد» إن العمل الخيري يميز الموصل، كما أن التكافل الاجتماعي سمة من سماتها. وتهتم جمعيات بنحو 5 آلاف يتيم مثل جمعية «فعل الخير»، في وقت تجاوز عدد المبادرات والمجموعات التطوعية الرقم 70. يضيف: «لا ننكر الدور الحكومي لكنه حتماً ضئيل بالمقارنة مع حجم الدمار الذي حل في هذه المدينة على كل المستويات الاقتصادية والأمنية والخدماتية. خسر الكثير من الناس أعمالهم وتجاريتهم، وكان يجب أن يكون هناك تعويضات»، موضحاً أن هناك 50 ألف معاملة لتعويضات مقدمة إلى الجهات المعنية لم يحصل منها سوى ألف تقريباً على تعويضات. لذلك، يجب أن يكون هناك تحرك جدي ولملحوس لتقديم التعويضات ودعم المصابين أو الذين فقدوا أعمالهم وتجاريتهم من جراء الحرب. بالتالي، يجب مضاعفة الجهود الحكومية لتعود الموصل إلى ما كانت عليه».

إلى ذلك، يقول رئيس مؤسسة «تطوع معنا» في نينوى عمر محمد، لـ «العربي الجديد»: «هناك العديد من صور التكافل الاجتماعي في الموصل. على سبيل المثال، شكل طلاب مجموعات لتأهيل

فرص العمل ساهم في ارتفاع نسبة الفقر في هذه المناطق، خصوصاً الموصل. في هذا السياق، تقول أم سعد، وهي من سكان مدينة الموصل القديمة، لـ «العربي الجديد»: «بعد انتهاء الحرب، عدت إلى بيتي لأجد كل شيء مدمراً سواء البيت أو الحي»، مشيرة إلى أن «شباب المنطقة عملوا على مساعدتنا من خلال إزالة الأنقاض وتوزيع الأغذية والأغطية والأدوية. وكانوا يعطوننا أرقام هواتفهم للاتصال بهم في حال احتجنا لأي مساعدة». تضيف أم سعد التي تعمل خياطة من منزلها: «أحيك الملابس لأساعد زوجي الذي يعمل باجر يومي بعدما خسر محاله الذي كان يبيع فيها المواد الغذائية بعد النزوح». تضيف: «لدينا أربعة أطفال ولكل منهم احتياجاته ومتطلباته التي نحاول تلبيتها، وخصوصاً أننا لم نحصل على تعويضات، باستثناء مساعدات الخبز من إعادتنا تأهيل بعض غرف بيتنا التي تضررت بنسبة 60 في المائة خلال الحرب». من جهتها، تقول رزان يونس، وهي طالبة جامعية لـ «العربي الجديد»: «منذ انتهاء الحرب وحتى اليوم، يعمل أهالي الموصل على مساعدة بعضهم بعضاً». يونس التي تطوعت في العديد من الحملات، توضح: «لم يكن حال عائلتي أفضل من العائلات التي قدمنا لها المساعدات، فقد دُمّر

الموصل - ميمونة الباسل

يعتمد أهالي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى وثاني أكبر مدينة في العراق من حيث السكان وتقع على مسافة 465 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، على التكافل الاجتماعي لتخطي الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها بعد الحرب الأخيرة التي خلفت دماراً كبيراً في البنى التحتية والأرزاق، وقد باتت آلاف الأسر من دون معيل أو عمل. ويؤكد الأهالي أن حملات التبرع والتكافل التي تنهدها مناطقهم من قبل منظمات ومجموعات شبابية كانت بمثابة عون كبير لهم بعدما ساهمت في التخفيف من آثار الحرب المدمرة التي شهدتها المدينة، في ظل استمرار مطاردة الحكومة بتعويض المتضررين من تلك الحرب. ويقول مدير دائرة الإحصاء في محافظة نينوى (شمال العراق) نوفل سليمان، إن مدينة البعاج (جنوب غرب الموصل) تحتل المرتبة الأولى لناحية معدلات الفقر، تليها مدينة الحضر، ومدينة تلعفر، ثم مدينة الموصل. كما تفيد بيانات البنك الدولي بأن نسبة الفقر في المناطق المحررة تضاعفت إلى 40 في المائة خلال الفترة الأخيرة. وتؤكد بعثة الأمم المتحدة في بغداد أن طفلاً عراقياً من بين كل أربعة أطفال يعاني من جراء الفقر. كذلك، فإن تراجع



تركيا



بيت الولايات المتحدة والترويج



كولومبيا



الهند

عيد الحب

بعض الأمل في ظل كورونا

للمعام الثاني على التوالي، يأتي عيد الحب الفالنتاين وسط تفشي جائحة كورونا واكتشاف نسخ متحورة من الفيروس وتجاوز عدد الإصابات حول العالم 108 ملايين بحسب موقع «ورلد ميترز». في الوقت نفسه، فإن الرغبة في عدم الخضوع لما فرضه الوباء من إجراءات وقائية كالجبر المنزلي والتباعد الاجتماعي وإغلاق المطاعم والحانات وغيرها، قد تجعل البعض أكثر إصراراً على إيجاد بدائل للاحتفال، أو ما قد يرمز إلى استعادة الحياة والأمل في الخلاص والعودة إلى اليوميات المعتادة.

في الوقت الحالي، تكثر النصائح حول كيفية الاحتفال بعيد الحب والتحايل على الظروف الحالية، ولو اضطرت بعض العشاق إلى معاهدة بعضهم بعضاً «أونلاين». الأساس هو عدم الاستسلام ومحاولة الاستفادة من أي مناسبة قد تحيي فينا الرغبة في الحياة، الأزهار، سواء الحمراء أو غيرها، قد تكون كافية لإضفاء شعور بالسعادة أو الراحة. هذه المشاعر قد تبدأ من لحظة اختيار الأزهار وحتى إهدائها. حتى داخل المنزل، ينصح الخبراء في علم النفس بالاستفادة من المناسبات لتجديد المشاعر والابتعاد عن اليوميات التي باتت مملة نسبياً وخصوصاً أن الخيارات محدودة لدى الجميع، وتحديدًا في البلدان التي ما زالت تشهد ارتفاعاً في أعداد الإصابات والوفيات.

وإن يعتبر كثيرون أن الاحتفال بهذا العيد يعكس مزيداً من الإنغماس بالأنماط الاستهلاكية، إلا أنه قد يبدو هذا العام مختلفاً بعض الشيء، في ظل الحاجة إلى أي مناسبة لاستعادة بعض من حياتنا ما قبل كورونا.

(العربي الجديد)
(الصور: فرانس برس، الأناضول، Getty)



بريطانيا

روسيا



الولايات المتحدة
الأمريكية